

## الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ. د. عبدالله بن محمد الأمين -

### تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا تربصنا بانفسهم والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربون فإذا بلغنا اجلهم فلا جناح عليكم فلا جناح عليكم فيما فعلنا فيه - 00:01:37

والله بما تعلمون خبير والله بما تعلمون خبير ولا جناح عليكم فيما به من خطبة علم الله انكم ستذكرونهم ولكن لا توعدون علم الله انكم ستذكرونهم ولكن لا ان تقولوا قولوا - 00:02:59

ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله ان الله يعلم ما فيه واعلموا ان الله غفور حليم الحمد لله الذي ارسل الينا افضل الرسل - 00:04:25

وانزل عليه اشمل كتاب وجعلنا خيرا ملة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:05:40

اما بعد فان الله تعالى يبين حكم المتوفى عنها زوجها. هناك والذين يتوفون منكم واحذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة هنا الخبر ما هو واضح كثير لمن له صحبة مع السيء بوبيهي - 00:06:03

والذين يتوفون منكم ويرون ازواجا. اين الخبر؟ من استغنى عن الخبر او فهم الخبر من السياق او يكون الكلام فيه مقتضى اية اية والرجال او الازواج الذين يتوفون منكم التوفي هو الموت - 00:06:33

توفاه وتوفاه والتوفي اخو الشيء كاما اني متوفيك اي اخذوك بجسمك وببروك ويقال الله يا عيسى اي اخذوك مرافعك بجسمك وببروك قال وما قتلوه. انت اخذك كاما يقول جل وعلا - 00:07:03

والذين يتوفون منكم والذين يتوفون والذين يتوفون منكم والازواج الذين يتوفون منكم. يموتون ويتركون ورائهم زوجات الزوجة لغة ليست بلح ولم تأتي في القرآن زوجة ولكن زوجة ولكنها لغة ما هي - 00:07:33

اسكن انت وزوجك ورد عن الفرسدق ان من من يسعى ليفسد زوجتي والفقهاء يقولوا زوجة دائمها انه يوضح لهم الفرق اما اللغويون يقول زيد وهند زود وهم زوجان والذين يتوفون منكم ويرون ازواجا - 00:08:06

يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة وحكم الميتين وحكم الميتين انتظار ازواجهم وحكم الميتين انتظار زوجاتهم بابا وحكم الميتين انتظار زوجاتهم. اربعة اشهر وعصر هذا هو الذي واذا قلت والذين يتهمون الكفار ازواجا يتربصن - 00:08:36

ان يتربصنا وبعدن لابد ان يكون الاسم هو الخبر او او او يربط بضمير الا اذا كان هو كما هو ايوا والمتوفون من الرجال يعني والمتوفون والمتوفون او الميتون من الرجال - 00:09:14

انتظار زوجاتهم او هكذا المعنى يكون انتظار زوجاتهم للعدة او التربص لهن يكون فيه يعني هذا هو اللي كلام يتكلم فيه هو والكلام فيه نوع من الفموض وقد اطال فيه شوية الامام الطبرى وبين شواهد فيه - 00:09:49

المهم انه هنا كان الخبر ما هو واضح والذين يتوفون منكم ويرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اسن والميتون تنتظرون نساء نسائهم اربعة اشهر يتربصن انتظار النساء اربعة اشهر وعشرة اوعي وعشرون - 00:10:17

الاشكال الثاني وعصرنا لما ما قال عشرة ثلاثة قل للعشرة في عبدي ما احدهم مذكرة تقول ثلاثة رجال وثلاث نسوة لكن قالوا العرب

اذا ذكرت العدد هكذا تمحذف منه التاء. لانه دائمًا يكون الليلي - 00:10:51

والذين يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا وعشرا ليلي باليامهن لكن الليلي ايوة هذا قالوا قالوا اكثرا ما اذا اذا جاءت العشرة ولم يكن قبلها ما يميزها فيقصد بها الليلي هذا قالوا غالب في النوع - 00:11:28

اما اذا جاء قبلها مذكرة او مؤنث تميز كما قال هناك ثمانية ثمانية ايام حسوما سبع ليال وثمانية ايام سبعة ليالي وثمانية ايام لان جامعها انها والنهر يذكر والليل يؤنث - 00:12:00

اما اذا جاءت بدون ما يكون فيغلب عليها الليل ولذلك قال اربعة السوري وعشرة نعم هذا هو عدة المتوفاه عنها زوجها سواء دخل بها او لم يدخل بها او سواء - 00:12:27

او صغير اذا مات الزوج عن الزوجة تنتظر اربعة ما دخل بها لأن هاد التاريخ وتأخذ الصداق كاملا لذلك هي تعتمد وتحت تكون حادة في ذلك الوقت هذا شيء تعبدى - 00:12:53

اما اذا كانت الزوجة حاملا التحقيق ان خروجها من العدة بوضع الحمل اذا كانت الزوج حاملا الكلام المعروف انه ولادتها سواء كان ذلك بعد التسع شهور او بعد عشرة او بعد يوم او بعد لحظة - 00:13:22

وهذا هو التحقيق ما ورد عن بعض السلف انها تعتمد باطول الاجلين هذا كلام مرجوح ضعيف والنصوص تردد نعم الصحابية التي ولدت بعد موت زوجها بليال جاءت قالت من شئتي نعم - 00:13:54

يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا اذا المطلقة اما ان تكون حامل واما ان تكون ممن يحيض واما ان تكون صغيرة واما ان تكون كبيرة واما ان يكون غير مدخول بها - 00:14:25

كبيرة صغيرة صاحبة حيد غير مدخول بها والصغرى والكبيرة ثلاثة اشهر والله يئسنا من المحيض من نسائكم ان ارتبتكم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائ لم يحضرن التي تحضر اجلس ثلاثة قروء - 00:14:47

ثلاث قرون عند ما لك عند امام احمد وثلاثة قروء عند مالك صاحبة الحيض الحيض اجلس عند مالك ثلاث قرون والمطلقات يتربصن بانفسهن عند ما لك ثلاثة قروء - 00:15:19

هذا ثلاثة قرون ثلاثة اطهار وعند امام احمد ثلاث قروء اللي هي ثلاثة حيض وكل من القولين صحيح لا غبار عليه لانه دلت عليه النصوص من الكتاب والسنة ومن اللغة - 00:15:44

فلا يمكن واحد يقول لواحد انت اخطأت في هذه الجزئية وهذا من المسائل الذي يكون عندك دليل وعندك دليل لا اشكال فيها نعم اذن والذين يتوفون منكم ويدرون ازواجا يتربصن ينتظرن - 00:16:08

بانفسهن من غير زواج ومن غير تجميل ومن غير خروج لغير حاجة ومن غير لبس اه لباس التجمد اما اللباس اللي للستر لا يضر اما لباس التجمد لا يجوز والاعمال بالنيات - 00:16:30

وتكتحل الكحل الذي ليس بجميل والكحل الذي يحمل العين لا تكتحل به. فان احتجت له تكتحل ليلا وتمسحه نهارا وتبتعد عن الطيب وعن الخروج هذا يكون الذي عنها زوجها يرون ازواجا - 00:16:52

هذه الازواج يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن اي خرجنا من العدة فلا جناح عليكم ايها الاولىء فيما فعلن في انفسهن من خروج وزينة ومن تعرض للخطاب بالمعروف - 00:17:23

المرأة لا ان تتعرض للخطة حتى يراها يقول هذه من يقول هذه بنت فلان يقول غير متزوجة. نعم لكن تتعرض بنية انها تريد العفة والزواج لا تتعرض للفسق ولما لا ينبغي والله لا يخفى عليه شيء - 00:17:53

واذا جاءها الزوج ينبغي ان يراها الذي يفعله بعض الناس وعاداتهم بناتنا لا يرون هذا ما هو سنة قال له انظر اليها فان في اعين الانصار شيئا السنة ان الخطيب - 00:18:18

قبل ان يعقد على الزوجة او يقووا بينهم العلاقة ينظر اليها فاذا ما وار اليها ولم تعجبه ينهى القضية ولا يخبر بها وذا كان لا يريد ان يقع في نفوس اهل الزوجة شيء - 00:18:40

يحاول ان يراها من غير ان لا يقف عند الباب يحاول يشوف حتى يراها رؤيا اولية تجعله اراد ان يتاكد سوف فان لم تعجبوا يقول لا اريدها ما في شيء - [00:19:08](#)

لكن لا يشاع هذا ولا يقال الشريعة اباخته اما واحد يكون يرى بنات الناس ويقول لا اريد ويرى بنات. هذا لا هذا لا يجوز هذا واحد ما يجوز اذا خطبها تبقى اجنبية حتى يعقد عليها - [00:19:26](#)

فانعقد عليها فهي زوجة اصبحت زوجه يمكن ان يمشي معها ويدخل معها. ويمكن ان يمشي بها ويمكن ان يصلها لكن الاعراف لا ينبغي للانسان ان يخالف لانها قد تسبب مشاكل - [00:19:47](#)

فالعرف انه لا يأتي لاهله الا بعد ان يتم الزوال هذا هو. اما ما دام عقد عليها فهي زوجة فاذا بلغن اجلهن وانتهت العدة جناح عليكم ايها الاولياء فيما فعلنا - [00:20:09](#)

من الخروج ومن الزينة ومن التعرض للخطاب بالمعروف بما تبيح الشريعة المعروف ما تبيحه الشريعة لما كان المعروف غير الشريعة هذا لا يعتبر معروف المرأة تخرج مع خطيبها قبل ان يعقد هذا ما هو معروف هذا منكر - [00:20:32](#)

لا يخلون رجل بامرأة الا وكان الشيطان ثالثهما كله يقول لك هذا خطيبته ولم يعقد عليها ويخرج معها هذا لا يجوز الجريمة لانه عرضة لها لا ينبغي اذا بالمعروف فلا جناح على المرأة - [00:21:00](#)

بما فعلنا النساء في انفسهن اولاد جناح على الاولياء فيما فعلت الموليات بانفسهن مما تبيحه الشريعة والله بما تعلمون خبير والله بما تعلمون خبير كثيرا ما يأتي في القرآن ما - [00:21:22](#)

مصدريه او موصولية وماء كثيرة في القرآن مصدرية موصولية نكرة تامة نكرة ناقصة وزائدة بعملكم او بالذى تعلموه مسطرية او موصولية منصوبة كثير حذفها والحذف عندهم كثير منجلي نعم ولا جناح عليكم - [00:21:51](#)

ان الله بعملكم او بالذى تعلموه خبير. خبير فسيجازيكم المحسن باحسانه والمسيء وهذا اعجاز الكلام صالح للترغيب والترهيب اذا فلا جناح عليكم ايها الاولياء والمسؤولون فيما فعلت النساء بانفسهن بعد خروجهن من العدة بالمعروف - [00:22:22](#)

المرأة تبيع المرأة تشتري المرأة تهب المرأة لا تسافر الا مع ذي محرم المرأة لا تخلو باجنبي المرأة لا تخرج متعطرة واذا مسست تمشي في طرف الطريق والخروج للنساء ضرورة. قال ربنا جل وعلا عن ازواج النبي وقرن في بيتكن - [00:23:00](#)

وقال جل وعلا اذا سألتموهن متاعا فاسألهون من وراء حجاب وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم علل وقال ذلك اطهر لقلوبكم وقلوبهن اي مسلمة تريد ان يطهر قلبها - [00:23:37](#)

اما ما يقوله البعض الرجال والنساء اذا كانوا مع بعض ان هذا يقلل يقول لي للاخاء هذا ما هو صحيح القط والفار وضوه في قفص يوم ميلادهم وبقعوا مع بعض حتى ثارت الغريزة في القط - [00:24:04](#)

فاكل الفار ادي غرايز لا تكون النساء مع الرجال الا للضرورة لو ما انه ضرورة لكان للرجال مدن للنساء مدن لكن هذا يضيع مصالح سترتكب خف الضررين ولذلك قالوا اذا تزاحت المفاسد - [00:24:30](#)

ترتكب خف الضررين واذا تزاحت المصالح نهر اصرار المصلحتين وهذا هو الفقه اما كون هذا حلال وهذا حرام لا يخفى اغلبه واضح لكن اي الحرمين اعظم لترتكب العصمة واي المنفعتين اكبر لنهر الصغرى - [00:25:00](#)

وادي امور يحتاج ان نعلمها وان نفهمها ونحن يا احبتى بين قوسين نشبه من عنده رصيد تعرف الرصيد ما الرصيد الرصيد هو الانسان يعود عنده كنز كان يقال له اول كنز - [00:25:26](#)

عندي رصيد وهو جوعان وعريان ومریض بالعرى نقول له يا عبد الله انفق من كنزك يقول اتركوني كنز يا عبد الله انت تسكن تحت اه شجرة ابني بيت خلي لي كنزي - [00:25:54](#)

يا اخي انت ثوبك اسمان خلي لي كنز نحن كل مشاكلنا محلولة في ديننا كل مشاكل اهل الارض محلولة في ديننا فلماذا لا نحل مشاكلنا من ديننا ما الذي يمنع هنا؟ - [00:26:17](#)

كل شيء محلول لماذا لا نثور القرآن ونثور السنة وكل مشكلة نحلها لكننا نريد الثمن والمذمون وما عندنا استعداد لبذل الثمن الثمن ما

عندنا استعداد لبذله. وربنا يقول اشتري ويقول فاستبشروا - 00:26:41

ويقول اوفوا بعهدي طيب كيف نحن نريد العزة ولا نسير على طريق العزة هذه الامة لا تصلح الا بما صلح به اولها اعزنا الله بالاسلام  
فما مهما بحثنا عن العزة لا نراها الا في الاسلام - 00:27:10

والعالم في حاجة اليها سكان الارض في حاجة ماسة الى المسلمين وذلك لا يكون الا بفهمنا لديننا وتمثلنا له لأ ينتفع بنا غير المسلمين  
الا بفهم ديننا وتمثلنا له الله الله في العالم - 00:27:38

نحن الان كثير من الناس يدخل النار لاننا نحن لا نتمثل الدين فاذا قرأ عن الاسلام ووجد حسن وجماله لا تظلم لا تكذب لا تسرق لا  
تزني تصدق اتفق مصلح ذات البين افعلنوا الخير لعلكم تفلحون - 00:28:07

فاذا قرأ القارئ قال ما اجمل هذا الدين! وما انفعه! وما اجده بحل مشاكل اهل الارض ينظر الى المسلمين يجد الرشوة والربا يقول  
اذا لو كان الدين حق لاتبعه اهله - 00:28:28

قال تعالى ربنا لا تجعلنا فتنة للذين اي لا تجعل عملك فيما سببا في صد غير المسلمين عن الدخول في الاسلام فبا احبة امانة فيما ان  
ننقد البشرية وهذا لا يكون - 00:28:46

الا بتمثل الدين بعد فهمه الان كم من انسان يطعن في الاسلام كم من انسان عنده شبه في الاسلام بسبب قصورنا معه وذلك يتغير  
عليها ببرامج عالمية يتعاون فيها الجميع - 00:29:06

اي انسان على وجه الارض عنده اشكال في الاسلام نحل له اي انسان على وجه الارض يطعن في الدين نرد عليها ردا بليغا الان من  
الامور التي تشاء كيف الرجل قوي - 00:29:31

يكون ميراث ضعيفي ميراث المرأة. والمرأة ضعيفة والله يقول في كتابه للذكر من حظ الاناثين كيف هذا هذا ان المرأة تنتظر الزيادة  
والرجل ينتظر النقص فاذا كثروا من ينتظرون النقص على من ينتظرون الزيادة - 00:29:57

المرأة تنتظر مهر تنتظر كسوة تنتظر هدية من زوجها الرجل ينتظر ولد يأتي تنتظر النفقة فالرجل ينتظر النقص والمرأة  
تنتظر الزيادة. فاذا كثروا من ينتظرون زبادة على من ينتظرون النقص هذا عيب - 00:30:19

اذا كثروا من ينتظرون النقص على من ينتظرون الزيادة هذا عين الانصاف وبعد حين هذا حكم الله. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله  
ورسوله امرا سمعنا واطعنا وكل تشرع في الاسلام - 00:30:49

اذا رأيته تجده عين الصواب وعيينا النفع فحري بنا ان نعطي وقتا لديننا وان نفهمه وان نتمثله وان ندعوا الاخرين له باخلاقنا وبسلوكنا  
لان العالم الان اصبح كالقريب فامانة فيما انقاد البشرية - 00:31:09

نحن رسولنا افضل مخلوق وكتابنا تبيان لكل شيء وامتنا خير امة ما لنا نكون في الخارج ما الذي جرى لا نستشار في خصوصيات  
امورنا لاننا ما عندنا استعداد للبذل ما ما عندنا استعداد للبذل - 00:31:37

ما عندنا استعداد للتضحية ما عندنا استعداد للتنازل طرق العزة والقوة ما نأخذها فاصبحنا ضعاف الكفار اشتروا العقود توطنوا العلم  
وحنوا مشاكلهم بالصرم وسيد المصابع فاصبحوا اقوياء المسلمين في الصف الاول ينظر الواحد الى الثاني ويقول له اكرهك في الله -  
00:32:05

اخوك في الصف الاول كيف تكرهوا ونبني الرحمة يقول لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه نحل مشاكلنا بالصلح. خذ  
شيء واعطني شيء. خلينا نتعايش يتنازل عن بعض - 00:32:40

كيد المصابع يشتروا العقول يبذلو المال للابداع المسلمين اذا كانت الدولة جارة الدولة يقع بينهم ماذا نحن ينبغي ان نتعاون ينبغي  
ان نتحابب ينبغي ان نتكافل ينبغي ان نتنازل عن بعض - 00:33:00

اذا مشكلتنا الكبيرة باختصار شديد اوامر معطلة ونواهي منتهكة لابد حفظها اوامر معطلة اعدوا تعاونوا يغضوا اقيموا الصلاة اتوا  
الزكاة ونواحي ولا تنازعوا لا تقربوا الزنا لا يرتب بعضكم بعض. لا يسخر قوم من قوم. لا تناذروا بالارض - 00:33:24  
اوامر معطلة ونواهي منتهكة قوشت ملاريين ملاريين المسلمين الان ملياران فحري بنا ان نتعاون وان نتحابب ونتنازل عن بعض وان

ننقد البشرية اذا لم ينقد سكان الارض اذا لم ينقص سكان الارض المسلمين؟ من ينقدهم؟ - 00:33:57

جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكنتم في انفسكم. علم الله انكم كتم تختانون انفسكم علم الله انكم ستذكروننهن - 00:34:30

علم الله انكم ستذكرون علم الله انكم ستذكروننهن ولا توعدوهن سرا. ولكن لا توعدوهن. يقول المرأة التي في عدة الوفاة او في العدة التي كانت خلعا او في العدة البتة - 00:34:49

هذا الثالثة اما المرأة التي في العدة ورجعيه لا تقرب زوجة للزوج المرأة التي توفى عنها زوجها او مطلقة ثلاثا او بثها زوجها بعوض الذي بت اعطاه عوض تخرج من العدة وهي في العدة - 00:35:17

يعني يمكن غير زوجها لا يتزوجها. لكن لا يمكن يتزوجها زوجها الاول الا بمهر وبشهود وبولي وبایجاب وقبول فاذا كانت في العدة وجاءها الخطيب لا يصرح بالخطبة او بالخطبة في اثناء العدة - 00:35:44

وانما يكنى ويعرف مثلك يرحب فيه تربيني رجل لي سمعة رأوا رجل اكرم النساء ان قدر الله ان وقع بيننا شيء لا يصرح ولكن يكنى هنا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء - 00:36:13

لا حرج عليكم في التعريف بالكتابية اما التصريح فلا او اكنتم في انفسكم ذلك الامر الذي لا يمكن ان يرد لا جناح عليكم. لأن خواطر النفس وما يكون في النفس لا يملكه الانسان - 00:36:52

ولذلك هذا قسمين فيما املك فلا تؤاخذني بما لا املك ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل لا تعطي لهذه حقها لا تناه ليلتها عنده تهدي لي هذى ولا تهدي لها لا - 00:37:10

اما ميل القلب والشهوة هذا ناقص متى فيه ميل القلب لا يملكه الانسان والشهوة لا قسمة فيها في القلب لا يملكه الانسان اذا ولا جناح عليكم فيما عرضتم به. فيما عرضتم - 00:37:31

في تصريح وفي كتابة التصريح يقول لا انا اطلب اطلبك ان نتزوجك اخطبك عند نفسك او عند وليك هذا الصريح اما الكتابة مثل يرغب فيه او انا رجل يونس ذو مروءة - 00:37:55

كما قال حفيد علي لما تأيمت احدى الصحابيات جاءها او التابعيات جاءها وقال لها انا فلان بن فلان وانت اخطبني وانا في العدة؟ قال لا هذى ما هي خطبة هذى كتابة - 00:38:31

والكتابية يفهم بها ولذلك يعني غضب عمر على الخطيبة لما قال للزبيريكان واقعد فانك انت الطعم الكاسي قال انا لا ارى في هذا الشيء. قال له هذا اشد انت المطعم المكسو - 00:38:51

اذا انت مثل النساء ما عندك شي ولذلك الكتابية احيانا تكون اقوى من الصريح كما قال اليهود مريم يا اخت هارون ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بخلافك - 00:39:18

باتت به قومها تحمله بعدين لما قال فاشارت اليه قالوا كيف نكلمه؟ بعدين جاء الجن قال اني عبد الله ثاني وجعل لينبيا اذن الكتابة تجوز والتصريح لا يجوز وما كان في القلب لا يؤخذ به - 00:39:40

الكتابية تجوز والتصريح لا يجوز وما كان في القلب الاخر علم الله انكم ستذكروننهن ولا تتركون ما في قلوبكم لان الرجال للنساء يعني مركبة فيه - 00:40:05

ولذلك ورد في الحديث الصحيح ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب بلب الرجل الحاسم من احداثهن اشد الفتنة النساء قال تعالى ان كيد الشيطان كان ضعيفا وقال في حق النساء ان كيدن عظيم - 00:40:30

ان كيدن ان تأكيد نعم ولذلك نهى عن الدخول عليهم وعن مخالطة الرجل لا يقرب الا محارم غير محروم ولا يجلس معها ولا يكلمها الا للضرورة ولا يسلم الاعراض والانفس - 00:40:57

الا الاختلاط بين الرجال والنساء والضرورة تقدر بقدرها. نعم ولكن لا توعدوهن سرا ولكن لا توعدوهن سرا الا ان تقولوا قولنا معروفا لكن لا توعدو النساء المطلقات في العدة هذا - 00:41:21

فيه كنایة عن الزنا لكن لا تواعدوا المطلقات في العدة الزنا لأنكم تخلون بهم وتعملون معهم الفاحشة السر يقال للفاحش او يقال للجماع لانه يعمل في خفية عن الناس وعبر عنه بالسر - [00:41:58](#)

وهنا لم يعقد فما يقع بينهم زنا ولكن اللوا تواعدون للسر اي سرا زينا لكن تقولوا قولًا معروفا وهو انكم كما جاء في الآية ولا تسرحون فان انتهت العدة تصرح بالخطبة - [00:42:30](#)

اول خطبة وتعلنها والا ان تقولوا قولًا معروفا وهو ما تقدم بالكنایة وعدم التصريح ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله. ولا تعزموا عقدة النكاح والنكاح عقدة عظيمة فيها النفوس وفيها الاموال وفيها الانفس - [00:42:57](#)

وفيها الاعراض هذه عقدة عظيمة ينبغي ان تنبئها لها وان نعطيها حقها. ان احق ما استوفيتهم ما حللتكم به الفروض وهذا الباب مبيع على التطبيق ولا تعزموا وتبادر العقد حتى تخرج المرأة من العدة - [00:43:28](#)

على الامر اذا اصر عليه ونفذه والعلم المضمم فعل العزم المضمم فعل والدليل اذا التقى المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار قالوا هذا المقتول فما بال هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحبه - [00:43:55](#)

العلم المضمم فعل حتى يبلغ الكتاب اجله. تخرج من العدة واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم. واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم لا يخفي عليه خافية والحل بالاخلاص - [00:44:25](#)

الله يعلم ما في انفسكم فالحل بالاخلاص واول من تسرع بهم النار كالقمم الكاذبة الحج في الاخلاص واول من تسرع بهم النار القمم الكاذبة يعلم ما في انفسكم واحد يلعب - [00:44:46](#)

يقول كلام جميل قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله. ماذا قال الله اشهد ان المنافق معلوم ما في انفسكم تعمل ما حرم عليكم ولا تتأخروا عما اوجب عليكم - [00:45:14](#)

لذلك نحن في حاجة الى اعطاء وقت لديننا لدیننا فنفهمه ثم نتمثله ثم نسعد في دنيانا ونرحم في ما الذي يمنعني من ذلك يا احبة؟ والله ان الموت تأتي لنا جميعا - [00:45:39](#)

كل نفس ذاتة الموت وقال جل وعلا فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد وما الحياة الدنيا ان متع الغرور الله تعالى لا تخفي عليه خافية وينبغي ان نكابد الاخلاص - [00:46:07](#)

وينبغي ان نخاف من الذنوب ونعلم ان كل مشكلة تقع على وجه الارض انها وراءها ذنب اي مشكلة تقع وراها ذنب من خروج ادم من الجنة ومن قتل ومن هزيمة المسلمين يوم احد - [00:46:35](#)

ومن ضياع الاندلس وانت جاي فلنحذر من المعاصي ونعلم ان شؤم المعصية في العمر والولد والمال والسمعة شؤم المعصية في النفس والمال والولد وولد الولد ما رأيت شاب اكثر شامة - [00:47:01](#)

واكثر نحسا على المسلم من المعاصي عندك سائق تظلمه تتدمر عندك عاملة تظلمها تتدمر عندك جار ضعيف تظلمه؟ يدعوك على تستجواب الدعوة عندك قريب تقطعه تقطعه فينبغي ان نخاف من الذنوب - [00:47:25](#)

ان نخاف من الذنوب وان نجتهد بالطاعات ونكثر من التوبة تمسح الذنوب كل الذنوب. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم - [00:47:51](#)

وانبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب واعلموا ان الله غفور حليم. واعلموا ان الله تعالى غفور لذنبكم حليم بكم لم يعادكم لم يعادلكم بالعقوبة نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل - [00:48:12](#)

تبتسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة. وفي الآخرة حسنة. وقنا عذاب النار. امين. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا. امين. واجعل الى جنتك مصيرنا واماًنا. هم. اللهم انا نعوذ بك من النار. ومن عذاب - [00:48:41](#)

وان تجعل اخر كلامنا في الدنيا لا الله الا الله. اللهم انا نسألك ان تحفظ بلاد الحرمين المملكة العربية السعودية. هم. وان تحفظ ومحكمها ورجالها ونسائها وصغارها وبارها وان تحفظ جميع المسلمين وتحفظ بلادهم وان ترد عنهم - [00:49:01](#)

اعدائهم. هم. وان تفرج عن المستضعفين والمظلومين. هم. وان توقع باعداء الدين اينما كانوا وحيثما حلوا. هم. وان ترفع عنا ما بنا من الضعف والهوان. امين. انك خير مسؤول والقادر على ذلك. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحابه - 00:49:21 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاك الله - 00:49:41